

# شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

## تعالى - (54)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - [00:00:00](#)

العلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال اعمال اللهم امين  
اسأله سبحانه وتعالى ان ينجي اخوتنا المستضعفين في ارض فلسطين وفي كل مكان. وان يصرف عن المسلمين كيد الاعداء. الله -

[00:00:20](#)

يقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله المبحث التاسع في النسخ فرعنا هذا في الدرس الماضي قرأنا المسألة الاولى

والمسألة الثانية نشرع ان شاء الله في قراءة المسألة الثالثة - [00:00:44](#)

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايعنا وللسامعين والمسلمين. قال المؤلف العلامة احمد بن جابر من جبران رحمه

الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. المسألة الثالثة في نسخ - [00:01:02](#)

في بعض القرآن يجوز نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما وذلك كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل عشر

رضعات معلومات. فنسخنا بخمس معلومات. فهذا منسوخ التلاوة والحكم - [00:01:27](#)

كما يجوز نسخ بعضه تلاوة فقط او حكما فقط. مثال ما نسخ حكمه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم

متاعا الى الحول غير الاخراج. ومثال ما نسخت تلاوته - [00:01:47](#)

الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. فقد روى الشافعي وغيره عن عمر رضي الله عنه لولا ان

يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها. فانا قد قرأنا - [00:02:07](#)

والمراد بالشيخ والشيخة المحصنان. ويجوز النسخ للفعل قبل التمكن منه وذلك كقصة الذبيح فان ابراهيم عليه السلام امر بدبح ابنه

اسماعيل عليه الصلاة والسلام. ثم نسخ ذبحه قبل التمكن منه - [00:02:27](#)

قال تعالى وفديناه بذبح عظيم. ويجوز النسخ ببدن اسهل من المنسوخ كعدة الوفاة كانت حوله ثم نسخ باربعة اشهر وعشر. وبمساوي

له وذلك كنسخ استقبال بيت المقدس بالكعبة المشرفة وببدل اثقل منه كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية بتعيين الصوم. وبلا

بدل لكن - [00:02:47](#)

انه غير واقع. كما قاله الشافعي رضي الله عنه. وقال غيره هو واقع ايضا. واستدل له بنسخ وجوب الصدقة على مناجاته صلى الله

عليه وسلم. واجيب بان بدله هنا الجواز. الصادق بالاباحة والندب - [00:03:17](#)

احسنتم قال رحمه الله تعالى المسألة الثالثة في نسخ بعض القرآن قوله في نسخ بعض القرآن فيه اشارة الى المسألة التي ذكرت لكم

في الدرس الماضي ان الذي هو نسخ بعض الشريعة - [00:03:37](#)

اما جميع الشريعة فلا يجوز نسخها. وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شريعة باقية الى قيام الساعة حتى ان عيسى عليه

الصلاة والسلام اذا نزل في اخر الزمان يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:58](#)

قال في نسق بعض القرآن يجوز نسق بعض القرآن تلاوة وحكما. هذا القسم الاول ويجوز نسخ بعضه تلاوة فقط. هذا القسم الثاني

ويجوز مسك بعضه حكما فقط هذا القسم الثالث. كم صارت الاقسام يا مصطفى - [00:04:20](#)

الاول ايش القرآن تلاوة وحكما. والثاني تلاوة فقط. احسنتم. اقرأ اقرأ لنا تعريف النسخ الذي درسناه امس الحكم الشرعي الثاني خطاب على وجه احسنت اريد ان اسألك سؤالا انت الاخرين. اسألکم هل الثلاثة الاقسام هذي تدخل في التعريف - [00:04:42](#)

فكر اعطيك دقيقة نسخ التلاوة والحكم نسكو الحكم دون تلاوة نسكوها ها مصطفى ايش ايش لا؟ اشرح لي السلام عليكم. نسخ التلاوة وبقاء الحكم لا يدخل في التعريف. لان التعريف ايش؟ تعريف النسخ ايش؟ رفع الحكم - [00:05:11](#)

واضح؟ رفع الحكم. طيب لو رفعت التلاوة وبقي الحكم؟ هل الحكم ارتفع نسخت التلاوة بقي الحكم هل الحكم ارتفع واضح؟ والشيخ والشيخة اذا زني فرجموهما البتة ما الذي نسخ؟ التلاوة. الحكم ارتفع والنسخ ما هو؟ رفع الحكم - [00:05:41](#)

واضح؟ اذا هل تعريف النسخ يشمل هذا او لا لا يشمل يشمل او لا يشمل بل يشمل كيف يشمل؟ يشمل بانه عندما نسخت التلاوة رفعت الاحكام المتعلقة بالتلاوة - [00:06:03](#)

عندما نسخت التلاوة رفعت الاحكام المتعلقة بالتلاوة. منها انه يجوز للمحدث مسه. لفظ الاية. هذا ومنها انه يجوز للجنب قراءة هذه الاية. هذا حكم ومنها انه لا يجوز قراءة هذه الاية التي نسخت تلاوتها في الصلاة. هذا حكم - [00:06:24](#)

اذا هذا القسم وان نسخ تلاوة وبقي حكما الا انه بنسخه تلاوة رفعت احكام تتعلق بالتلاوة من هنا يدخل في التعريف فهمتم علي ولا لا؟ اذا لا اشكال بين هذا التقسيم وبين تعريف النسخ السابق. استاذ قدرني واضح الذي قلته؟ واضح؟ استاذ ازدهار ابا اياس واضح

هذا - [00:06:52](#)

قال هنا المسألة الثالثة نسخوا بعض القرآن يجوز نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما. شف هذه ثلاثة اقسام نسكو القرآن تلاوة وحكما نسخ القرآن تلاوة دون الحكم نسخ القرآن حكما دون تلاوة. الاقسام الثلاثة واقعة - [00:07:22](#)

الاقسام الثلاثة واقعة. لذلك سيمثل لها قالوا وذلك اي الاول نسخ القرآن تلاوة وحكما وذلك كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل عشر ركعات معلومات ان يحرم - [00:07:45](#)

فنسخن بخمس معلومات العشر رضعات معلومات اللواتي يحرم ان يثبتن التحريم بسبب الرضاعة تلاوة وحكما. هذا محل الشاهد الخمس الرابعات موسيخنا تلاوة فقط دون الحكم الحكم باق اذا هذا الدليل دليل لمسألتين او مثال لمسألتين لما نسخ تلاوة وحكما -

[00:08:08](#)

عشر رضعات معلومات يحرم؟ ولما نسخ تلاوة لا حكما. ولذلك قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن اي الخمس الرضعات المعلومات اللواتي يحرم. يقول قال كيف توفي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:08:42](#)

معنا الان لا نتلوهن في القرآن الجواب ان نسخهن تأخر الى قبيل وفاته عليه الصلاة والسلام. حتى انه لما مات عليه الصلاة والسلام كان بعض الصحابة لا يزال لم يبلغه - [00:09:09](#)

لا يزال يظن انها مما يتلى من القرآن واللي يجي ارادت ام المؤمنين عائشة ان تقول ان نسخ تلاوتها اي نسخ تلاوة الخمس. كان قريبا من وفاته عليه الصلاة تمام؟ حتى انه صلى الله عليه وسلم لما مات ما زال بعض الصحابة لم يبلغه نسخ تلاوة الخمس فهو يقرأهن من

- [00:09:28](#)

فهمتهم ولا لا قال فهذا منسوخ فهذا منسوخ التلاوة والحكم. الاشارة في قوله فهذا تعود على ماذا على العشر الرضعات المعلومات هذا الذي نسخ تلاوة وحكما. واما الخمس الرضعات فانها نسخت تلاوة لكن لم تنسخ حكما - [00:09:53](#)

واضح؟ قال كما يجوز نسق بعضه تلاوة فقط او حكما فقط هذا القسم الثاني والثالث مثال ما نسخ حكمه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهن متاعا الى الحول غير - [00:10:20](#)

اخراج الحكم نسخ. التلاوة باقية قد يقول قال ما الحكمة في بقاء التلاوة؟ الحكمة في بقاء التلاوة تكثير الثواب بقراءة الاية فان كل حرف يقرع فيه عشر حسنات هذه فائدة اولى فائدة ثانية - [00:10:40](#)

اظهار بفضل الله ومنته على عباده. كيف خفف عنهم؟ كانت المرأة تعتد سنة كاملة ثم خفف الحكم الى اربعة اشهر وعشرة ايام. فكلما قرأت هذه الاية تذكر الانسان عظيما. مئة - [00:11:06](#)

الله عز وجل علينا بالتخفيف. واضح ولا؟ طيب هاتان فائدتان قالوا ومثال ما نسخت تلاوته الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم ادي الاية ما الذي نسخ - [00:11:25](#)

نسخت تلاوة طب الحكم وقلت لك لا يشكل عليك ان النسخ رفع حكم واضح؟ لان ايضا عندما نسخت التلاوة نسخت الاحكام التي تتعلق بالتلاوة وذكرتها لك جيد قال فقد روى الشافعي وغيره عن عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس - [00:11:48](#)

زاد عمر في كتاب الله لكتبته. اي في المصحف. فانا قد قرأناها. هنا يأتيك اشكال ربما تجد من يبحث عن الشبه يشكل عليه. كيف تقول انها منسوخة منسوخة التلاوة عمر يقول - [00:12:14](#)

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبته. اللي كتبها في القرآن. كيف منسوخك؟ منسوخة التلاوة ويكتبه القرآن فهمت ولا؟ واضح؟ ما الجواب؟ الجواب ان مراده لكتبته اي لاثبتها مع اثبات كونها - [00:12:38](#)

التلاوة خشية ان يهمل الناس العمل بها يعني سيثبتها مع بيان انها منسوخة التلاوة خشية ان يهمل الناس العمل بها. ليس المقصود انه سيثبتها سيجعلها اية وانما سيثبتها مع بيان كونها منسوخة التلاوة. جيد. ولذلك هو قال لولا ان يقول الناس زاد عمر - [00:12:59](#)

في كتاب الله. وهذا مجرد هم. هذا مجرد هم نعم يقول قائل ما الفائدة بارك الله فيكم؟ ان الحكم تنسخ تلاوته ويبقى يبقى الحكم على نسخ التلاوة الفائدة اظهار فضل هذه الامة - [00:13:30](#)

اظهار فضل هذه الامة. وانهم يعملون بهذا الحكم مع كونه قد نسخت تلاوته من كتابهم من قرآنهم وهذا بخلاف اليهود اليهود تركوا الرجم القصة المشهورة في الصحيحين تركوا الرجم مع كونه مثبتا في التوراة - [00:13:54](#)

هذه امة تلتزم الرجم مع كونه منسوخ التلاوة من القرآن. اذا ايها افضل فهمتم؟ فهمتم الفرق؟ اليهود تركوا الرجم مع كونه مثبتا في التوراة هذه الامة تمتثل الرجم مع كونه منسوخ التلاوة من القرآن ايها افضل؟ هذه الامة لانها تلتزم - [00:14:18](#)

امر الله عز وجل مع كونه منسوخ التلاوة. فهي افضل من امة يتلون الرجم في كتابهم ثم لا يعملون به. واضح؟ قال هنا. والمراد بالشيخ والشيخة المحصنان لان حد المحصن الرجل. وعلى كل حال الرجم ثابت - [00:14:48](#)

في احاديث في الصحيحين واضح؟ حديث ماعز حديث اغدو يا انيس حديث رجم اليهودي واليهودية حديث الغامدية وحديث المرأة الجهنمية اذا قلنا انها غير الغامدية. وبعض العلماء يقول هي نفسها خمس قصص - [00:15:11](#)

صحيحين في الرشوة واضح؟ وليك اجمع المسلمون على تحدي الرجم على الزاني المحصن اللبنة بن حجر له كلام جيد. في الاعلام بقواطع الاسلام حول هذه المسألة. من اراده فليراجعه قال رحمه الله - [00:15:33](#)

ويجوز النسخ مسألة جديدة الان ويجوز ان نسكوا للفعل قبل التمكن منه. انتبه معي الله عز وجل اذا كلف عباده بامر هل يجوز ان ينسخ ذلك الامر قبل التمكن منه او لا - [00:15:57](#)

اما نسخ الامر انتبه معي. اما نسخ الامر نسخ التكليف بعد التمكن هذا محل اتفاق على جوازه نسخ التكليف بعد التمكن من الفعل هذا محل اتفاق ولذلك هنا لم يذكر محل الاتفاق. ذكر محل الخلاف فقال ويجوز النسخ للفعل قبل التمكن منه. وذلك - [00:16:20](#)

كقصة الذبيح من الذبيح اسماعيل ذبح كيف يسمى ذبيح من باب ما يذبح سيدبح ما التصوير ذا من باب ايش ما كان سيقع ولم يقع ذبح او ما ذبح. ما ذبح. طيب هو قد سيؤول - [00:16:50](#)

حتى لا يعود واضح ان انا قال وذلك لقصة الذبيح. الذبيح من هو اسماعيل عليه الصلاة والسلام على الصحيح قال بعض المفسرين انه اسحاق. الصحيح انه اسماعيل تمام؟ وقال وذلك كقصة الذبيح. فانه ابراهيم فانه فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام امر بذبح ابنه - [00:17:26](#)

اسماعيل عليه الصلاة والسلام امر بدليل الاية يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى ايش قال يا ابتي افعل سماه امرا. افعل ما تؤمر. امر واضح؟ قال ثم نسخ ذبحه قبل التمكن منه - [00:17:52](#)

هنا محل الشاهد هنا محل الشاهي. نسخ الذبح قبل التمكن. فان قال قائل كيف قبل التمكن؟ لماذا لا يكون هذا محمول على النسخ بعد التمكن الجواب لانه لو كان النسخ هنا بعد التمكن - [00:18:15](#)

تمام لكان الخليل عليه الصلاة والسلام وحاشاه عاصيا بالتأخير عاصيا بالتأخير واضح؟ والاصل ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبادرون الى الامتثال لا يؤخرون فهمتهم ولا لا؟ واضح؟ اه ولذلك هذا نسخ للفعل قبل التمكن منه - [00:18:35](#)

وعندما قرأنا في حاشية البيجوري معكم. تمام؟ مر معنا مثال اخر لهذه المسألة الناس اللي قبلوا التمكن من يستحضر المثال؟ وقلت لكم في ذلك اليوم احفظوا هذا المثال سنحتاجه في الاصول - [00:19:02](#)

الله يرزقكم جميعا العازب منكم المتزوج بسم الله من يستغفر ما في نحن ما زلنا في باب الصلاة ما نقرأه لو تريدون قراءته افضل. قلت لكم لتفارسون الفوائد افضل. انتبه معي - [00:19:35](#)

فرض الله عز وجل على هذه الامة خمسين صلاة ليلة الاسراء والمعراج ثم نسخ الى خمس صلوات قبل التمكن من الفعل هذا مثال لهذه المسألة. واضح يا شيخ ولا لا؟ اه. بارك الله فيكم - [00:20:06](#)

قال رحمه الله تعالى ويجوز النسخ ببدن الان مسألة جديدة قال ويجوز النسخ ببذل اسهل من المنسوخ. انتبه. النسخ يجوز الى بدن والى غير بدن ثم اذا كان الى بدل اما ان يكون الى بدل اسهل او بدر مساو او بدر اشد ثلاثة اقسام قال ويجوز النسخ ببذر - [00:20:26](#)

اسهل من المنسوخ. ما مثاله؟ قال كعدة الوفاة كانت حولا سنة ثم نسخ باربعة اشهر وعشرة ومنه ايضا النسخ الى بدر اسهل وجوب مصابرة المسلمين امام عشرة اضعافهم في اول الامر - [00:20:52](#)

ثم نسخ الى وجوب مصادرة المسلمين الى ضعفين فقط في اخر سورة الانفال. هذا الى بدر الى بدل مساو قال وذلك كنسخ استقبال بيت المقدس بالكعبة المشرفة. هذيل بدر المساوي - [00:21:19](#)

جيد والى بدل اثقل منه قال كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية في اول الامر اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير - [00:21:41](#)

وان تصوموا خير لكم كان مخيرا ثم نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فنسخ التخيير جيد هذا الى بدل ايش اه اثقل اشد واضح ولا لا؟ جيد - [00:22:00](#)

مثال اخر نسخ النهي عن قتال المشركين في اول الامر في اول الامر كان المسلمون ما كان المسلمون منهيين عن قتال المشركين صح الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:22:19](#)

قال الله عز وجل ودع اذاهم لا تقاتلهم يا محمد الله عز وجل واصبر صبرا جميلا واعرض عن المشركين هذه الايات تدل على ان المسلمين في اول الامر كانوا منهيين عن قتال المشركين - [00:22:43](#)

ثم امروا بقتالهم واقتلوا المشركين حيث ثقتهموهم واضح الى اخر الايات التي تدل على قتال المشركين اذا هذا نسخ الى بدر ايش الى بدر قال هنا وببذل اثقل منه كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية بتعيين الصوم - [00:23:03](#)

والى غير بدن. يعني قد ينسخ الحكم الى غير بدن قد ينسخ الحكم الى غير بدل. قال هنا لكنه غير واقع. يعني يجوز عقلا لكن هل وقع قال الامام الشافعي لم يقع - [00:23:29](#)

لم يقع عنا حكما نسخ الى غير بدن قال لكنه غير واقع كما قاله الشافعي رضي الله عنه وقال غيره هو واقع ايضا. ما مثاله؟ اذا كان واقع ما مثاله - [00:23:49](#)

قال واستدل له بنسخ وجوب الصدقة على مناجاته صلى الله عليه وسلم او عند مناجاته صلى الله عليه وسلم في اية سورة مجادلة واضح؟ يقول ان هذا نسخ اي وجوب التصديق عند ارادة مناجاته صلى الله عليه وسلم نسخ هذين غير بدن - [00:24:04](#)

لكن رد هذا بان هذا نسخ الى بدل اذ كان الامر بالحكم الاول وجوب التصديق الى استحبابه او اباحته. فهمتم ولا لا؟ اذا يوجد بدل لكن البدل ما هو؟ الاباحة او الندم - [00:24:28](#)

بدلا من الوجوب. ولدك قلب واجيب بان بدله هنا الجواز الذي يشمل الصادق يعني الشامل بالاباحة الاباحة والندب. قالوا اجيب بان بدله من الجواز الصادق بالاباحة جيد طب قال هنا وبلا بدل لكنه غير واقع. يعني يجوز النسخ الى بدن لكنه لم يقع. طب فان قال قائل - [00:24:48](#)

ما سبب تجويزه؟ ما دام انه لم يقع الجواز سبب تجويزه لان بعضهم منع منه مستدلا بالاية الكريمة في سورة البقرة. ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - [00:25:20](#)

اذا اذا نسخت اية يأتيه خير منها واضح؟ هذا يدل على ان النسخ الى غير بدن لا يجوز. هكذا قال اجيب عن هذا بان غير البدل قد تكون فيه مصلحة - [00:25:36](#)

قد يكون غير البدن هو خير منها او مثلها فهمتم لولا ما ننسق من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. قد يكون الذي هو خير منها او مثلها عدم - [00:25:54](#)

فهمت ولا لا؟ نعم المسألة الرابعة. تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة الرابعة الزيادة والنقص في العبادة ليست نسخا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة على النص كزيادة ركعة او ركوع او صفة في رقبة الكفارة كالايما - [00:26:11](#)

والنقص فيها عن النص ليست بنسخ. خلافا للحنفية. ومسار الخلاف في ذلك ان يقال هل رفعت الزيادة ونكسو حكما شرعيا فعندنا لا. فليست بنسخ وعندهم نعم فهي ناسخة. وبنوا على ذلك عدم - [00:26:40](#)

العمل بزيادة التغريب للزاني على الجلد. مع انها ثبتت في الصحيحين. والمختار كما في جمع الجوامع انا نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع. لانتفاء العلة التي ثبت بها حكم الاصل. خلافا للحنفية - [00:27:00](#)

قال رحمه الله تعالى المسألة الرابعة عنون وضع العنوان فقال الزيادة والنقص في العبادة ليست نسخا. هذا عنوان المسألة مع انه ذكر مسألة اخرى في الحقيقة هو ذكر مسألتين وعنون لمسألة - [00:27:20](#)

وهذا لا اشكال يعني ليس معيبا كما يقال. واضح انه يزيد على ما بوب به على ما عنون به. جيد قال هناك ذهب الجمهور هذه المسألة الاولى هذه المسألة يمكن ان تعبر عنها فتقول الزيادة على النص - [00:27:42](#)

او النقص تمام؟ قال هنا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة على النص كزيادة ركعة او ركوع او صفة في رقبة الكفارة كالايما والنقص اه قال اذا ان الزيادة والنقص والنقص معطوف على الزيادة. تمام؟ والنقص فيها - [00:28:02](#)

النقص فيها في ايش؟ في العبادة عن النص ليست بنسخ خلافا للحنفية. انتبه معي الزيادة على النص تنقسم الى قسمين القسم الاول زيادة هي عبادة مستقلة. كزيادة صلاة سادسة في اليوم والليلة فهذه ليست نسخا اتفاقا - [00:28:31](#)

زيادة على النص يعني عندك نص يوجب عليك ان تصلي خمس صلوات في اليوم والليلة جاءت مشروعية صلاة سادسة عبادة مستقلة واضح؟ هل هذه الزيادة التي هي عبادة مستقلة تكون ناسخة للنص الاول او لا - [00:29:07](#)

هنا محل المسألة نقول زيادة عبادة مستقلة هذا ليس نسخة هذا محل اتفاق واضح عبد الله واضح؟ اذا زيادة عبادة مستقلة هذا ليس نسخا ما مثاله؟ زيادة صلاة سادسة - [00:29:32](#)

اتفقنا؟ جيد. هذا لم يذكره هنا القسم الثاني اذا كانت الزيادة غير مستقلة الان لا اريدك ان تكتب. بعدين تكتب انا اصور لك هذا مرسوم هنا اصور تكتبه في البيت او في السكن ما في مشكلة. الزيادة - [00:29:59](#)

اذا كانت غير مستقلة. زيادة اذا كانت غير مستقلة اما ان تكون زيادة في جزء او في شرط او في صفة اما ان تكون الزيادة في ايه؟ جزء او شرط او صفة. جزء مثال زيادة ركعة في صلاة الظهر - [00:30:20](#)

صلاة الظهر اربع ركعات جاء نص متأخر فيه ان صلاة الظهر خمس ركعات هل هذا النص المتأخر يكون ناسخا للنص المتقدم ام لا واحد هذا زيادة ايش؟ جزء طبعيا غير مستقل. جيد؟ زيادة شرط الله عز وجل امر بالطواف - [00:30:39](#)

ثم جاء شرط ثم جاء نص يتضمن شرطا للطواف وهو الطهارة. فزيد شرط من شروط الطواف وهو والطهارة هل هذا نسخ للنص الاول او لا جيد جاء الامر بالعتق في الكفارة. اعتق رقبة ثم جاء نص يتضمن الزيادة بوصف الايمان. هل - [00:31:06](#)



هذا النص الذي يتضمن الزيادة في وصف الايمان ناسخ للنص الاول ام لا عند الجمهور ان الزيادة عن النص ليست تسعا عند الحنفية الزيادة على النص تعتبر نسخا انتبه ما الذي يترتب على قول السادة الحنفية رحمهم الله ان الزيادة على النص تعد نسخا - [00:31:33](#) يترتب عليه الاتي اذا جعلنا الزيادة على النص تعتبر نسخا اي نسخا للنص الاول فلا بد ان يكون هذا الزائد مكافئا للنص الاول حتى ينسخه فان كان صحيحا لكنه لا يصل الى رتبته فانهم لا يعملون به - [00:32:04](#) لا يعملون بهذا النص الزائد. لانه لا ينسخ الحكم الاول. ولذلك عندهم عند الحنفية تمام قاعدة ان الزيادة على النص نسخ. وبناء عليها يقولون اذا ثبت حتى اذا صح الاسناد لكن ليس في رتبتي - [00:32:29](#) النص الاول لا نأخذ به لانه نسخ واذا كان نسخ لابد ان نطبق عليه شروط النسخ ومن شروط النسخ ان يكون النص الذي فيه الزيادة في قوة النص الاول وهذه - [00:32:49](#) المسألة الاصولية تنبني عليها مسائل فقهية بين الجمهور والحنفية منها ان الحنفية لا يرون تعيين قراءة الفاتحة في الصلاة الثابت بخبر الاحاد لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب. قالوا لانه زائد على النص. فالنص القطعي فاقرأوا ما تيسر - [00:33:07](#) كرمنا القرآن فالواجب الذي هو ركن عندهم ان يقرأ شيئا من القرآن الكريم الفرض عندهم الفرض بتعبيرهم الفرض عندهم ان يقرأ شيئا من القرآن الكريم لان النص القطعي دل على ذلك الفرض. فاقرأوا - [00:33:34](#) القرآن. اما تعيين الفاتحة فهذا زائد على النص. وهل هو في رتبة النص القطعي او لا؟ ليس في اذا لا نقول انه فرض. نقول فقط انه واجب. فاذا صلى ولم يقرأ الفاتحة - [00:33:54](#) غير الفاتحة تصح صلاته يأثم بترك الفاتحة لانه ترك واجبا يجب عليه سجود السهو. واضح ولا لا من حيث صحة الصلاة تصحيح الصلاة. طب لماذا لا تأخذنا بهذا الحديث؟ مع انه في الصحيحين قالوا لانه زائد على النص. والزيادة على النص - [00:34:14](#) نسخ لابد ان نطبق فيها شروط النسخ وهنا الشرط لا يتحقق فهمتموا؟ مثال اخر ان بنى على هذا ان الحنفية لا يقولون بتغريب الزاني البكر لان تغريب الزاني البكر ثبت بالسنة - [00:34:34](#) البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام وهو زائد على النص الذي في سورة النور. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. هل ذكر التغريب في الاية؟ ما ذكر اذا - [00:34:55](#) التغريب زائد على النص. سيكون ماذا؟ سيكون نسخا. هل هو في رتبة الاية او لا؟ حتى ينسخ ليس. اذا قالوا لا نقول بالتغيير فهمتموا علي ولا لا؟ اه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين - [00:35:09](#) هذا في الاموال الاموال تثبت بشهادة رجلين بشهادة رجل وامرأتين بشهادة واحد مع يمين المدعي صح؟ قالوا التي لا يأخذون بهذا ليش لا يأخذون بهذا؟ قالوا لان هذا الحديث الذي فيه الحكم بشهادة عدل مع يمين المدعي زائد - [00:35:35](#) النص اين النص؟ النص فاستشهدوا شهيدتين من رجالكم. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من شهداء. هل ذكر شاهد ويمين المدعي؟ اذا هذا الحديث فيه زيادة على النص. ولما كان زائد على النص اذا هو ايش - [00:35:57](#) واضح ولا ليش ولما كان نسخا فلا بد ان يتحقق فيه شرط النسخ ولم يتحقق به واضح يا شيوخ ولا لا؟ فهمتم؟ اذا هذه المسألة الاصولية تنبني عليها عدد من الفروع الفقهية - [00:36:17](#) الزيادة على النص هل هي نسخ ام لا؟ قال الحنفية هي نسخ وقال الجمهور لا. جيد؟ قال هنا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة على النص كزيادة ركعة او ركوع. هذا مثال لزيادة الجزء - [00:36:35](#) او صفة هذا مثال لزيادة الصفة في رتبة الكفارة كالايما ايش باقي او شرط كزيادة اشتراط الطهارة للطواف والنقص عليها اي ذهب الجمهور الى ان النقص فيها اي في العبادة عن النص - [00:36:55](#) في الحالتين في الزيادة والنقص ليست بنسخا خلافا للحنفية. طب ما مثال النقص ما مثال النقص؟ اعطي مثال حتى يحصل التصور المستقر ان النص جاء يتضمن ان صلاة الظهر اربع ركعات - [00:37:16](#) فاذا جاء نص يتضمن ان صلاة الظهر ركعتين فان هذا فيه نقص جزء صح نقص جزءين هذا ليس بنسخ هذا ليس بنسخ للجزء هذا

ليس بنسخ للنص الاول وانما هو يفيد ترك - [00:37:34](#)

ركعتين بس لكن لا ينسخ النص الاول فهمت؟ طيب. كذلك لو جاء نص يتضمن الطهارة للطواف ثم جاء نص اخر يزيل هذا الشرط جيد ولا لا؟ هذا مثال للنقص. في ايش؟ في الشرط - [00:37:58](#)

ونفس الكلام ستقوله في الصفة. جاء نص اول يتضمن عتق رقبة مؤمنة ثم جاء نص يتضمن عتق رقبة واضح ولا لا؟ هذا فيه نقص عن النص. اذا الامثلة السابقة التي ذكرناها في الزيادة عكسها ستكون في النقص - [00:38:20](#)

واضحة شغلنا جيد. قال ومثار الخلاف سبب الخلاف. ما هو سبب الخلاف؟ هل رفعت الزيادة والنقص حكما شرعيا ام لا؟ هل هذه الزيادة التي جاءت؟ هذا النقص الذي جاء رفع حكما شرعيا ام لم يرفع حكما شرعيا؟ الجمهور ماذا قالوا؟ يرفعه - [00:38:40](#)  
يرفع لا يرفع. قالت الحنفية ايش؟ يرفع وبالتالي سيكون عندهم نسخ واذا كان نسخ سيطبقون عليه شروط النسف. قال فعند فليست بنسخ وعندهم عند الحنفية نعم فهي ناسخة. وبنوا على ذلك مسائل. منها عدم العمل بزيادة - [00:39:01](#)

التغريب للزاني اي للزاني البكر على الجلد. مع انها ثابتة في الصحيحين. ليش؟ قالوا ان التغريب زائد على النص سيكون نسخا وشرط النسخ لا بد ان يتحقق والا لا نعمل بهذا النص الزائد - [00:39:21](#)

اتضح الحمد لله. اذا تقرر هذا انتهت المسألة الاولى. ايش عنوانها؟ الزيادة او النص على النص الزيادة او النقص على النص ليس بنسخ. جيد. الان مسألة جديدة. والمختار هنا ممكن كان الاولى ان - [00:39:41](#)

نقطة نحقق وفقه الله ويضع سطرا جديدا. والمختار هذه مسألة جديدة كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم - [00:40:01](#)

قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل. المراد بالاصل ايش المقيس عليه. الفرع هو المقيس صح والاصل والمقيس عليه. ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع. يعني اذا سقط حكم الاصل - [00:40:24](#)

سقط حكم الفرع نضرب لذلك مثالا الله عز وجل يقول في سورة الاسراء فلا تقل لهما اف هذا الاصل تحريم التأفيف هذا حكم الاصل تحريم التأفيف الفرع ما هو؟ تحريم الضرب - [00:40:47](#)

اذا نسخ حكم الاصل اذا نسخ حكم اذا نسخ تحريم التأفيف الفرع اذا سقط الاصل سقط الفرض فهمت علي ولا لا قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل اي حكم المقيس عليه لا يبقى معه حكم الفرع - [00:41:11](#)

تمام لانتفاء العلة التي ثبت عفوا عفوا هذا هذا مثال اخر دقيقة هذا في في مثال في نسخ مفهوم الموافقة سيأتي بعدين لا آآ تمثل هنا اه بمثال اخر ان نسخ حكم الاصل لا يبقى مع حكم الفرع. مثال ورد النص ان الربا يجري في الشعير - [00:41:38](#)

اذا يحرم بيع الشعير بالشعير متافضا مثلا او بدون تقابل او مع اشتراط الاجل. هذا النص ثبت في ايه في الشعير طب الرز ثبت فيه الحكم بالقياس على الشعير. اذا ثبوت هذا الحكم في الشعير - [00:42:06](#)

ثبوت في محل النص ثبوته في الارز بالقياس. صح؟ لو نسخ لو جاء نص اخر نسخ تحريم او فسح جريان الربا في الشعير. هل يبقى الربا جار في الارز او لا؟ لا. هذا مثال المسألة - [00:42:29](#)

جيد هذا المثال والمسألة. قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع المثال الذي قلته لكم هذا في المفهوم فحو الخطاب سيأتي. قال لماذا؟ لانتفاء العلة التي ثبت بها حكم الاصل - [00:42:52](#)

العلة التي ثبت بها حكم الاصل انتفت. فاذا انتفت انتفى ايضا حكم الفرع. قال خلافا للحنفية ايضا اي ان الحنفي يقولون اذا نسخ جريان الربا مثلا في الشعير. المثال السابق فلا ينسخ في العروس. عندنا اذا نسخت - [00:43:12](#)

جريان الربا في الشعير وهو الاصل نسخ ذلك في في الامس. واضح او لا؟ جيد المسألة الخامسة الامر لكم هي طويلة. لكن تريدوا ان نقرأ قرآنا او نقف وقفنا. نقف - [00:43:32](#)

نقف هنا. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:43:51](#)